

السلطات السعودية تصدر حكماً بسجن الشيخ حسين الراضي 13 عاماً



أفادت مصادر حقوقية بأن السلطات السعودية أصدرت اليوم الثلاثاء 8 أغسطس حكماً بسجن الشيخ حسين الراضي، من الأحساء شرق المملكة، 13 عاماً على خلفية حرية التعبير عن الرأي.

وقال المحامي والناشط الحقوقي طه الحاجي بموقع "تويتر": "أصدرت اليوم المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض حكم بسجن الشيخ حسين الراضي من الأحساء بالسجن 13 سنة".

وأثار الحكم الصادر بحق الشيخ الراضي موجة انتقادات واسعة عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" حيث وصف مراقبون هذا الحكم بـ "ظالم في حق الشيخ وأنه جاء بسبب حرية التعبير عن آرائه الجريئة و الناقدة لسياسة الحكومة السعودية"، فيما عمد كثيرون إلى نشر صور الشيخ ومواقفه الحرة في زمن الخوف وتعنت الأحكام.

ويأتي الحكم بحق الشيخ الراضي بالتزامن مع أوضاع محلية وإقليمية مضطربة، حيث تشهد بلدة العوامية شرق البلاد حرباً عسكرية منذ الـ 10 مارس تصاعدت حدتها في نهاية شهر يوليو إذ استخدمت السلطة خلالها

الأسلحة الثقيلة والمدفعية ما أسفر عن سقوط أكثر من 20 شهيد وإصابة العشرات، كما عمدت إلى تهجير الأهالي منها قسراً، بالإضافة إلى أنها عمدت خلال اليومين الماضين لشن حملة اعتقالات تعسفية متزامنة مع حملة اقتحامات للمنازل والعبث بمحتوياتها وسرقت مقتنيات المواطنين الشخصية منها.

وكانت السلطات قد بدأت محاكمة الشيخ الراضي في ١٢ أبريل ٢٠١٧م، أي بعد أكثر من عام على اعتقاله، وهو يُعاني من أمراض عديدة.

واعتقلت السلطات الشيخ الراضي (مواليد ١٩٥١م) هو باحث ومحقق إسلامي، في ٢١ مارس ٢٠١٦م بعد محاصرته بمجموعة من القوات وسط الشارع في مدينة العمران بالأحساء، شرق البلاد.

وجاء ذلك بعد استدعاءات تعرض لها على خلفية خطب الجمعة التي ألقاها وتناول فيها سلسلة من القضايا المحلية والإقليمية، بما في ذلك استنكاره لإعدام الشيخ الشهيد نمر النمر والحرب على اليمن، بالإضافة إلى دعوته إلى سحب القوات السعودية من البحرين، كما ندد بتصنيف حزب الـ منظمة "إرهاية"، وأشاد بالحزب وبأمينه العام السيد حسن نصرالله.